

The Opinions Of Grammarians Described As Al-Hudaq In Arabic Grammar: The Chapter On Verbs As A Model

آراء النحويين الموصوفين بالحدّاق في النحو العربي، باب الأفعال أنموذجاً

Received 2025-06-23

Accepted 2025-10-20

Published 2025-12-27

Ahmed Aref Jumaa Al-Kubaisi^{*1}, Rafi Khalaf Jassim²^{1,2}Department of Arabic Language. College of Education for Humanities, University of Anbar, Iraqahm23h2004@uoanbar.edu.iq^{*1}, rafi.khalaf@uoanbar.edu.iq²

To cite this article: Al-Kubaisi, Ahmed Aref Jumaa., Jassim, Rafi Khalaf. (2026). The Opinions Of Grammarians Described As Al-Hudaq In Arabic Grammar: The Chapter On Verbs As A Model Language. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 139-151, DOI: <https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V8i3.34752>

Abstract:

The study aims to collect distinguished grammatical opinions attributed to the “Al-Hudāq,” a term referring to groups of senior grammarians in classical works, as seen in expressions such as “the expert grammarians” and “clarified by the Al-Hudāq.” The grammarians themselves frequently transmitted opinions using this designation; for example, al-Nahhās says: “the expert grammarians do not say and (لها) meaning (عليها).” The purpose of the research is to gather these opinions, specifically those related to Arabic verbs, to study and analyze them, compare them with other viewpoints, and identify the names of these “Al-Hudāq.” The researcher relied on surveying disputed issues in classical texts and on indices of books on grammatical schools. The study revealed the identities of the grammarians referred to as “Al-Hudāq” in each issue and clarified that the term “Al-Hudāq”—if it can be considered a technical term—entails two aspects: first, grammarians do not label a school as the “Al-Hudāq” school without generally intending to give it preference; second, describing a particular group as “Al-Hudāq” serves as a form of praise for the grammarians themselves, highlighting their reliability and authority, since *hadhāqah* denotes skill and mastery. Moreover, these issues affect the teaching of Arabic to non-native speakers.

Keywords: Huddaq; Grammatical; Heritage; Constructed; Verbs

المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى جمع الآراء التي يسمّها النحاة بـأراء الحدّاق، بقولهم: ذهب الحدّاق إلى كذا، أو هذا مذهب الحدّاق من النحاة، إذ تُشعر هذه العبارة بقوة المذهب وصاحب المذهب، فسعت الدراسة إلى جمع هذه العينة من الآراء، ثمّ معرفة النحاة القائلين بها، للكشف عن أعيان القائلين، وبالتالي معرفة من المقصود بـ(الحدّاق)، وممّا يجدر بالذكر أنّ مصطلح (الحدّاق) قد يراد به البصريون، وقد يراد الكوفيون، وقد يراد أفرادٌ من المدرستين، أو يراد به من تأخر عنهم، فإذا رأى النحويّ قوّة الرأي سماه بمذهب الحدّاق، إذ الحذاقة مهارة، فـ“الحدّاق والحدّاقة”: مهارة في كل العمل، تقول: حَدَّقَ وَحَدَّقَ فِي عَمَلِه يَحْدِقُ وَيَحْدِقُ فَهُوَ حَادِقٌ، والعلامة يَحْدِقُ الْفُرَآن حِذْقًا وَحِذْقًا،

وَالإِسْمُ الْحُدَّاقُ" (Al-Azhari, 2001)، والحادق اسم فاعل من ذلك، وجمعه حُدَّاق، وحدَّقة، كُفَّاسَقٌ وَفَسَقَةٌ، وذكر ابن فارس أنَّ الحاء والذال والقاف أصلٌ واحدٌ (معنًى واحد) يدلُّ على القطع، فيقال: حذق السكينُ الحبل، إذا قطعه، ومن هذا المعنى قولهم: رجلٌ حاذقٌ في صنعته، أيٌّ: ماهر فيها يقطعُها ولا يترك فيها متعلِّقاً (Ibn Faris, 1979).

منهجية البحث

ولما كانت تلك الصفة الموصوف بها مجموعة من النحواء تدور حول هذا المعنى، ومشتقة منه ارتأيت أن أجمعها في دراسة مستقلة تعطي صورة كاملة وفكرة متكاملة عن (الحُدَّاق). وهذه المسائل التي كان للحُدَّاق فيها دوراً بارزاً تخص الأفعال، إذ الفعل في اللغة العربية تدور حوله كثير من الأحكام وتنبني عليه. (Kadai, ea. al, 2025)

نتائج البحث ومناقشتها (ضرَبٌ) من أخوات (ظَنَّ)

اختلقو في ذلك، فإذا قلت: ضربتُ عملي مثلاً، فهل (ضرب) لاحقةٌ بأخوات (ظنٌّ)? ويترتب على هذا أن يكون المنصوب الثاني مفعولاً ثانياً عند من يلحق (ضرب) بأخوات (ظنٌّ)، ويكون عند من لا يجيز ذلك حالاً.

١. المذهب الأول:

قال ابن مالك في الكافية الشافية (Ibn Malek, 1982): وبعْضُهُمُ الْحَقُّ أَيْضًا (ضرَبَ) في مثيل (والجَعْلُ) أَجَدِي (وَهَبَاهَا) ثُمَّ قال في شرحة: "الْحَقُّ بعْضُ الْحُدَّاقِ مِنَ النَّحْوِينَ بِأَفْعَالِ هَذَا الْبَابِ (ضرَبَ) الْمُعْمَلَةِ فِي (الْمُثَلِّ)" (Ibn Malek, 1982). فمذهب الحُدَّاق المذكورين عند ابن مالك إدخال (ضرَبَ) في باب (ظنٌّ) مع المثل ونصب مفعولين بها، وهو مذهب مكي القيسى (Al-Qaysi), وأبي البقاء العُكْبَري (Al-Okbari, 1976)، والمنتجب الهمذاني (Al-Hamadhani, 2006). (1984)، وأبي البقاء العُكْبَري (Al-Okbari, 1976)، والمنتجب الهمذاني (Al-Hamadhani, 2006). ذكر مكي حول قوله تعالى: {وَآضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَبَ الْقَرِيَةِ} (سورة يس: ١٣)، أنَّ أصح ما يقتضيه النظر والقياس في (مثيل) و(أصحاب) آنَّهما مفعولان للفعل: (اضْرِبْ)، بدليل قوله تعالى {إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَاءٌ} (سورة يونس: ٢٤)، فَلَا خلافُ أَنَّ (مثلاً) ابتداء، و(كماء) خبره، وقال - تعالى - في موضع آخر: {وَآضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ} (سورة الكهف: ٤٥) فالفعل (اضْرِبْ) دخل على المبتدأ والخبر فنصب المبتدأ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ أَيْضًا؛ لأنَّ كُلَّ عَامِلٍ سُلِطَ عَلَى المبتدأ والخبر فعمل في المبتدأ فلا بدَّ أَنْ يَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ، فقد تعدَّى (اضْرِبْ) الَّذِي هُوَ لِتَمْثِيلِ الْأَمْثَالِ إِلَى مفعولين، فَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَذَلِكَ،

فيكون: (مثلٌ وأصحاب القرية) مفعولين.(Al-Qaysi, 1984)، فمكّي هنا يجوز أن ينصب فعل الضرب مفعولين في (المثل) إذا كان أصل المفعولين مبتدأً وخبراً.

وذكر أبو البقاء العكّاري(Al-Okbari, 1976)، وتبعه المنتجب الهمذاني(Al-Hamathani, 2006) أنَّ (ضرَبَ) تكون بمعنى (صَرَبَ)، أو (جعل)، فتنصب مفعولين، كقولك: ضربتُ الشيءَ مثلاً، وعليه يكون (أصحاب القرية) مفعولاً أولاً؛ لأنَّه معرفة، وأصل المفعول الأول في هذا الباب مبتدأ، والمبتدأ أحقَّ أن يكون معرفة، و(مثلاً) مفعولاً ثانياً، أي: صَرَبَ أصحاب القرية أو أجعلْهُمْ مثلاً.

وهؤلاء لم يعملوا الضرب في مفعولين إذا كانا نكرين؛ لأنَّ شرط عمل الضرب في مفعولين أن يكونا مبتدأ وخبراً في الأصل، كما أصلَ لذلك مكيَّ القيسِيَّ في عمل الضرب الذي ينصب مفعولين، وكوئهما نكرين يخالف أنَّ الأصل في المبتدأ التعريف، ويجعل وجهاً آخر - وهو مذهب غيرهم- أظهر وإن كان أحد هذين النكرين موصوفاً وهو من مسوغات الابتداء بالنكرة، لكنَّه ليس في قوة التعريف. ولذلك الأصل الذي أصلَه مكيَّ القيسِيَّ جعلَ هؤلاء النحوين (ضرَبَ) من باب (ظنٍ) ونصبوا به مفعولين في نحو قوله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الَّذِينَ كَمَاءَ إِنْزَلْنَاهُ}، وقوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَآمْرَاتٌ لُوطٌ}(سورة التحريم: ١٠)-(Al-Qaysi, 1984) ولم يجعلوها كذلك في نحو قوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا} (سورة النحل: ٧٥)، وقوله تعالى: {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكُمْ} (سورة النحل: ٧٦) فجعلوا المنصوب الثاني وهو (عبدًا) (Al-Okbari, 1976)، و(رجلين) (Al-Hamathani, 2006) بدلين من (مثلاً)؛ ذهبوا إلى ذلك لأنَّ كلاً المفعولين نكرة، وإن كان لـ(رجلين، عبد) مسوغ؛ إلا أنَّ النكرة المسوَّغَ لها ليست في قوة المبتدأ معرِّفًا بحيث تجعل مع خبرها مفعولين لـ(ضرَبَ).

وموقف ابن مالك من هذا المذهب في (شرح الكافية الشافية) مختلف عنه في متن (التسهيل) و(شرحه)، فيبدو أنه في شرح الكافية رضيَّ مذهبَهم وسمى القائلين به حُذّاقاً، وأماماً في متن التسهيل (Ibn Malek, 1967) وشرحه فردَ مذهبَهم قائلاً: "والحق قوم بأفعال هذا الباب (ضرب) المتعلقة بالمثل، والصواب ألا تلحق بها لقوله تعالى: {ضَرَبَ مَثَلًا فَاسْتَمِعُوا لَهُ}" (سورة الحج: ٧٣)، فيبني (ضرب) المذكورة لما لم يسمَّ فاعله واكتفت بمرووعها، ولا يفعل ذلك بشيء من أفعال هذا الباب" (Ibn Malek, 1990) سمي أصحاب المذهب المذكور هنا قوماً لما ردَّ مذهبَهم، وفرقُ بين تسميتهم حُذّاقاً، وتسميتهم قوماً.

وقد أجاب أبو حيَّان عن قول ابن مالك في الآية المذكورة: إنَّ الفعل انبني لما لم يسمَّ فاعله بقوله: "وهذا استدلال ظاهر، ويمكن تأويله على أن يكون المفعول حذف لدلالة الكلام عليه، أي: ضُرِبَ مثلٌ ما يذكر، ويدل عليه {فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ} (سورة الحج: ٧٣) الآية"،

(Abo Hayyan, 2005)، وهي قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ آجْتَمَعُوا لِلْهُوَانِ يَسْأَلُهُمْ أَلَذْبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِدُوهُ إِنَّهُ ضَعْفَ الظَّالِبِ وَآلَمْطُلُوبِ} (سورة الحج: ٧٣). وعلى هذا المذهب من إلحاقي (ضرب) بباب (ظن) ابن أبي الربيع وتجوز إذ جعل (ضرب) يتعذر إلى مفعولين مع المثل وغير المثل ومثل له بقوله: ضربت الذهب سواراً، وجعل منه قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِيْ - أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا}، قائلاً: "فهذه كلها من باب (ظننت): لأنك إذا أسقطت الفعل والفاعل بقي مسنداً ومسندًا إليه، فتأمل هذا فإنه صحيح" (Ibn Abi Al-Rabie, 1986)، فإن الموصوبين بعد حذف الفعل والفاعل مسنداً ومسند إليه، أي: مبتدأ وخبر، وتجوزه في شيئين: الأول: أدخل في الباب النكرة التي تحتاج إلى مسوغ لتصح أن تكون مبتدأ، فليس أحد المفعولين في الآية معرفة، والثاني: إدخال غير المثل في الباب. وكان لأبي حيّان الأندلسي موقفه من التجوزين، أما التجوز الأول فآيدده ومال إليه، وذكر أنّ (ضرب) بمعنى (صيير)، وقد نسب ذلك إلى قوم، وقد رأينا أنّ القائلين بهذا المذهب -وهم مكيّ ثمّ أبو البقاء والمنتجب الهمذاني- جروا فيه على تقييد، وهو ما يصلح أن يكون فيه المفعولان مبتدأً بغير مسوغ وخبرًا، وذلك مع المثل خاصة، وعدّ أبو حيّان (مثلاً) في الآية المذكورة ونحوها مفعولاً ثانياً مقدّماً، وذكر أنّ ما بعده نكرة لها مسوغ بحيث تصلح أن تكون مبتدأً، ولم يذكر المسوغ، والمسوغ عطف المعرفة -وهي (ما) الموصولة في (فما)- على النكرة -وهي بعوضة- وقوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا}، المسوغ فيه لعبد الصفة بـ(مملوك)، فهو المفعول الأول وأصله مبتدأ، (ومثلاً) المفعول الثاني، وهو مقدم، وهو في الأصل الخبر، وكان التقدير: عبد مملوك مثل (Malik & Faculty, n.d.).

وأما موقفه من التجوز الثاني -وهو إدخال غير المثل في الباب- فتوقف فيه، قال: "ينبغي أن يستتبّ في هذا الباب، فهو من كلام المؤذين" (Abo Hayyan, 2005) (Abo Hayyan, 1998).

٢. المذهب الثاني: ذهب الزجاج (Al-Zajjaj, 1988) والنحاس (Al-Nahhas, 1988) إلى أنّ (ضرب) بمعنى (ذكر)، و(اضرب مثلاً)، أي: اذكر مثلاً (فمثلاً) مفعول به، والمنصوب بعد (مثلاً) بدلّ منه، فلا يدخل في باب (ظن) ولا ينصب مفعولين، وهذا القول عند مكيّ وجه ضعيف (Al-Qaysi, 1984)، وتردد فيه العكبريّ فجوزه مرّةً بضعف، ومرةً بغير ضعف (Al-Okbari, 1976)، وهو جائز عند المنتجب الهمذاني (Al-Hamathani, 2006).

٣. الترجيح: إنّ ما قاله الزجاج والنحاس من عدم إدخال (ضرب) في باب (ظن) هو مذهب الجمهور، فلم يقل النحويون المتقدمون بتعدي (ضرب) إلى مفعولين، ولكنّه انفرد به مكيّ -رحمه الله والعلماء جميعاً- وتلقاه النحاة من بعده بالقبول، وهم العكبري والمنتجب الهمذاني وابن

مالك في (*شرح الكافية الشافية*), وشاع قوله في كثير من المصادر النحوية (Al-Shatebi, 2007)، وإعراب القرآن الكريم (Al-Durra, 2009). وإذا قلنا: إن إعراب القرآن الكريم ينبغي أن يكون تطبيقاً لما يُؤصل في مصادر النحو العربي ومبنياً عليه، فإنّه يمكننا القول: إن مصادر النحو المتقدمة بدءاً من سيبويه لا تعرف (ضرب) ناصبةً مفعولين، بائيٍ وجِهٍ كان، وأول من أدخله إلى مصادر النحو فيما أعلم ابن مالك-أخذه عن مكيٍ، ولا أشكُ أنْ نصبَ (ضرب) مفعولاً واحداً هو الأصل، وهو الأرجح، وما انفرد به مكيٌ مقبول مرجوحٌ، ووجه قبوله ما ذكره من أنه إذا عُدِي الفعل إلى مبتدأ فعمل فيه تعدى إلى الخبر فعل فيه، فكانا مفعولين، ودليل أن الضرب داخل على مبتدأ وخبر قوله تعالى: {إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٌ}. وهي أشياء متلازمة: فعل الضرب مع المثل والممثل به، فأمكن تصوّر المفعولين.

ويليق في هذا المقام أن أذكر أنَّ (ضرب) في اللغة العربية دلالات متعددة، منها الضرب المعروف الذي يكون باليد وبغير اليد، وهو كقولك: ضربتُ فلاناً، وهو هنا يأخذ مفعولاً واحداً منصوبياً، ومنها الدلالة على السفر، كقوله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ} [النساء: ١٠١]، وهو على هذه الدلالة لا يأخذ مفعولاً منصوبياً، بل يأتي بعده حرف الجر (في)، ومنها الدلالة على الطبع، ويستعمل في طبع الدر衙م قدیماً، كقولهم: ضربَ الأمیر الدر衙م، أي طبعه، وهو هنا يأخذ مفعولاً واحداً منصوبياً، ومنها الدلالة على الجودة، كقولهم: ضربَتْ يدُه، أي: جاد ضربُها، وهو هنا فعل لازم يكتفي بالفاعل، ومنها الدلالة على التمثيل، وتكون بمعنى (مثلاً أو ذكر)، وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به، كقولنا: ضربتُ مثلاً زيداً، وهو يأخذ منصوبين، ويدخل حينئذ في باب (ظنٍ) عند فريقٍ من النحاة، ولا يدخل عند جمورهم (Ibn Manthor, 1994)، فنلاحظ أنَّ التعدي والزوم يختلف باختلاف دلالة الكلمة، وهذه الترابط بين الدلالة والقاعدة النحوية موجود في اللغة العربية واللغات الأخرى. (See: juffs, 1998) (Milliner et al, 2024).

ناصب المفعول إذا بُني الفعل للمفعول

مما هو مقرر أنَّ الفعل المتعدي إلى مفعولين نحو: أعطيتُ زيداً درهماً، إذا بُني للمفعول، أي: لما لم يسمَ فاعله، فإنك تُقيم أحد المفعولين مُقام الفاعل، ويكون الآخر منصوبياً، فتقول: أعطيَ زيداً درهماً، وكذلك إذا كان يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: أعلمَ اللهُ زيداً بكرًا خيرَ الناسِ، يقوم أحد المفاعيل مُقام الفاعل، ويكون ما سواه منصوبياً، فيقال: أعلمَ زيدُ بكرًا خيرَ الناسِ. (Al-Mobarred, 1994).

واختلف النحويون في ناصب المفعول بعد بناء الفعل لما لم يسمَ فاعله، أناصبه الفعل المبني للمفعول (ما لم يسمَ فاعله) أم ناصبه المبني للفاعل قبل البناء للمفعول؟

١. المذهب الأول: قال أبو حيّان الأندلسي: "مذهب سيبويه والحدّاق أنه منصوب بتعدي فعل المفعول إليه" (Abo Hayyan, 2005) ومذهب سيبويه والحدّاق واحد فهو من عطف العام على الخاص، وعلى هذا المذهب الزجاجي في أحد قوله، وسيأتي، وأبو سعيد السيرافي (Al-sirafi), وابن 2008 (Al-Farisi, 1990)، وابن عصفور، (Ibn Osfur, 1980)، وابن مالك (Ibn Malek, 1982). قال سيبويه: "هذا باب المفعول الذي تعداده فعله إلى مفعول، وذلك قوله: كُبِيَ عَبْدُ اللَّهِ التَّوْبَ، وَأُعْطِيَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَالَ، رَفَعْتَ (عَبْدُ اللَّهِ) هُنَا كَمَا رَفَعْتَهُ فِي (ضُرب) حِينَ قَلَّتْ: ضُرِبَ عَبْدُ اللَّهِ، وَشَغَلَتْ بِهِ (كُبِيَ وَأُعْطِيَ) كَمَا شَغَلَتْ بِهِ (ضُرب)، وَانتَصَبَ (التَّوْبُ وَالْمَالُ); لِأَنَّمَا مَفْعُولَنَّ تَعْدِي إِلَيْهِمَا فَعْلُ مَفْعُولٍ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ" (Seebawaih, 1988).

والمراد بقوله: "فعُلُّ مَفْعُولٍ" الفعل المبني للمفعول (Al-sirafi, 2008)، وهذا الفعل المبني للمفعول هو الذي رفع نائب الفاعل، ونصبَ عند سيبويه المفعول وهو (التَّوْبُ، وَالْمَالُ) في قوله: كُبِيَ عَبْدُ اللَّهِ التَّوْبَ، وَأُعْطِيَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَالَ (Al-Zajjaji, 1984).

وقال ابن مالك في الكافية (Ibn Malek, 1982): وما سُوى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَ بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقاً. قال الشاطبي: "وفي قوله: عُلِقَ بِالرَّافِعِ" نصٌّ على أنَّ فعل المفعول هو الناصب، أو هو ظاهر فيه، فإنَّ الرافع هو فعل المفعول، وقد جعل ما عدا المقام معلقاً به أي معمولاً له، أو معايناً به معنى، فالفعل طالب له فهو العامل فيه؛ لأنَّ أصل العمل الطلب، وهذا أحد المذهبين، وهو رأي المحققين، وينسب إلى سيبويه" (Al-Shatebi, 2007).

٢. المذهب الثاني: ذهب الزجاجي (Al-Zajjaji, 1984) في قوله الآخر، والزمخشري (Al-Zamakhshari, 1993) إلى أنَّ نصب المفعول كان على أصله، فهو باقٍ على انتسابه، فقولك: أعطي زيد درهماً، وأعلمَ أخوك منطلقاً، وأعلمَ زيدَ عمرًا خير الناس، الناصب فيه للمفعول فعل الفاعل، أي: الفعل المبني للفاعل قبل أن يجعل مبنياً للمفعول (Al-Batalyosi, 1980) فللزجاجي إذن قولان أو وجهان أحجازهما، قال في (الجمل): "كقولك: أُعْطِيَ زيدَ درهمًا، رفعتَ (زيدًا) لأنَّه مفعول ثان، فبقيَ على أصله، وإن شئتَ قلتَ: نصبتُه لأنَّه تعدى إِلَيْهِ فَعْلُ مَفْعُولٍ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ، وهو قول سيبويه، وتقريبه على المتعلم أن تقول: نصبتُه لأنَّه خبرٌ مال لم يُسمَّ فاعله، وليس هذا من ألفاظ البصريين، ولكنه تقريبٌ على المبتدئ" (Al-Zajjaji, 1984).

ولما ذكر الزجاجي ما قاله تقريباً على المتعلم وهو أنَّ نحو (درهم) خبرٌ مال لم يُسمَّ فاعله، جعل بعض النحوين ذلك منه قوله ثالثاً غير المذهبين الذين ذكرهما، وذلك قوله: "وتقريبه على المتعلم أن تقول: نصبتُه لأنَّه خبرٌ مال لم يُسمَّ فاعله، وليس هذا من ألفاظ البصريين، ولكنه تقريبٌ على المبتدئ" (Al-Zajjaji, 1984) وحجته -على ما قال ابن عصفور- "أنَّه رأي النحوين يسمون المنصوب إذا وقع بعد مرفوع ليس بفاعلي خبراً نحو: ما زيد قائمًا، ف(قائماً) منصوب بعد

مروفٌ ليس بفاعل وهو (زيد)، فكذلك: أُعطيَ زيدُ درهماً، (درهم) منصوب بعد مرفوع ليس بفاعل، فسمّاه لذلك خبراً، وسمى المرفوع قبله اسمَ مالم يسمَّ فاعله" (١٩٨٠. Ibn Osfur, ١٩٨٠. Al-Batalyosi, ١٩٨٠)، وابن عصفور (١٩٨٠. Ibn Osfur, ١٩٨٠. Al-Batalyosi, ١٩٨٠) وردّه ابن السيد البطليوسى (١٩٨٠. Al-Batalyosi, ١٩٨٠) يرى أنّه إذا قلنا: إنه خبرٌ ما لم يسمَّ فاعله، فالعامل حينئذٍ فيه (أُعطي)، وهو مذهب سيبويه، كما أنّنا إذا قلنا في: ما زيدُ قائمًا: إنْ (قائم) خبر، فإنّنا نريد به الخبر الذي عملت فيه (ما) وسمى خبراً؛ لأنّه في الأصل خبر المبتدأ، وليس كذلك (درهم) من قوله: أُعطيَ زيدُ درهماً، لأنّه لم يكن خبراً قطُّ، ثم قال ابن السيد: الأقرب إلى فهم المتعلم أن يقول: إنه مفعول ثانٍ، جمعاً بين المذهبين (١٩٨٠. Batalyosi, ١٩٨٠)، وقال: "لو كانت المسألة: (ظنَّ زيدٌ منطلقًا) لكان أشبه بأن يسمى خبراً، ويلزم من سمى هذا خبراً أن يجعل لما لم يسمَّ فاعله خرين إذا قال: أعلمَ زيدُ عمراً خارجاً" (١٩٨٠. Batalyosi, ١٩٨٠)، ويرى أبو حيّان أنّ ما سماه الزجاجي خبرٌ ما لم يسمَّ فاعله ليس مذهبًا ثالثًا، وما قصدَ إلا التقرّب للمتعلّم (٢٠٠٥ Abo Hayyan, ٢٠٠٥).

وذكر ابن السيد البطليوسى بأنّ أصحاب هذا المذهب القائل بأنّ المنصوب باقٍ على أصله من النصب احتجّوا بأمررين، ثم أجاب عنهما:

أ. أنّ أصل المسألة: (أعطى عمرٌ زيدًا درهماً)، و(أعطى) هو العامل في المفعولين، فلما حُذف الفاعل ارتفع (زيد)، بـ(أعطي) المصحوغ للمفعول، وبقي (درهم) على ما كان له، فـ(زيدًا) لا حظ له في الفعل، وإنما الفعل لغيره، فكيف يصح أن يُعدّ فعله إلى (الدرهم) وهو لم يفعل شيئاً، وإنما دفع (الدرهم) غيره (١٩٨٠. Al-Batalyosi, ١٩٨٠).

ب. قالوا: هذا الباب منقول من باب الفعل المعلوم، بدليل قول العرب: بُويعَ زيدُ، وسُویرَ خالدُ، ولو كان أصلًا مستقلًا لأعلوا الواو فقالوا: بُيعَ، وسُييرَ، كما أعلوها في (سيد، وميت)، فدلّ على أنه منقولٌ من (بائع وساير) (١٩٨٠. Al-Batalyosi, ١٩٨٠)، كأنّهم يشيرون بذلك إلى عدم استقلال الفعل المبني لما لم يسم فاعله بالعمل بعنة أنه منقول لا أصل.

وأجاب على الأول بكلام اقتبسه عن أبي علي الفارسي (١٩٩٠. Al-Farisi, ١٩٩٠) جاء حول قول سيبويه: "لأنَّ (أعطيتُ بمنزلة ضربتُ)، وقد يُعنِّي المفعولُ الذي هو بمنزلة الفاعل..." ووظّفه في الرد على المخالفين، فذكر أن المفعول في هذه المسألة أُنِزل منزلة الفاعل في الحديث عنه، ولو لا ذلك لم يرفع ولا غُير له الفعل، ولباقي منصوبًا، فكما شُبّه بالفاعل وأعرب بإعرابه كذلك شُبّه به في أن عدّي فعله إلى مفعولٍ كما يُعدّ فعل الفاعل، فصار قوله: أُعطيَ زيدُ درهماً، بمنزلة قوله: ضرَبَ زيدُ عمراً، قال ابن السيد: ويدلّ على صحة ما ذهب إليه سيبويه أنّ ثمّ أفعالًا في العربية مصوغة للمفعول لا حظَ فيها للفاعل نحو: هبَتَ الرجلُ، ونُفِسَتِ المرأةُ، وأفعالًا مصوغةً للفاعل لا حظَ فيها للمفعول نحو: ظرُفَ زيدُ، فدلّ هذا على أنّ باب

المفعول الذي لم يسمّ فاعله أصلٌ قائمٌ بنفسه، فإنه- وإن كان منقولاً- فقد حصل له بالنقل حكم آخر، ويدلّ أيضاً على صحة مذهب سيبويه أنَّ العامل في (درهم) في قولنا: أُعطيَ زيدُ درهماً، موجود، وعلى مذهبهم غير موجود.(Al-Batalyosi, 1980)

وأجاب عن الثاني من وجهين: الأول: إنما لم تُعلَّ الواو كراهية التباس (فُوعِلَ) بـ(فُعِلَ)، كما كرهوا إعلال نحو: التَّرْوان، والغليان، بقلب الواو والياء أللّا؛ لئلا يلتبس (فَعَلَان) بـ(فَعَال) فلو قلبت اجتمعت ألفان فيلزم حذف واحدة فيقع الالتباس. الثاني: وقال فيه: نوافقهم على أنَّ باب المبني للمفعول منقول من باب المبني للفاعل، مُغيّر عنه، فهذا صحيح، ولكن نقول لهم: هل يوجب نقل الشيء عمّا كان عليه أن يتغيّر حكمه؟ فإن قالوا: نعم، رجعوا إلى قولنا، وإن قالوا: لا، لزمهم ألا يغيّروا حكم المبتدأ والخبر إذا دخلت عليها (كان وأخواتها)، أو (إنْ وأخواتها)، أو (ظننتُ وأخواتها)، وكذلك يجب لأدوات النقل - وهي المهمزة والتشديد والباء- ألا تحدث حكمًا غير الحكم الذي كان قبلها، وأيضاً نقول: ما الذي أوجب لأحد الاسمين (زيد، ودرهم) أن يتغيّر حكمه بتغيير صيغة الفعل دون الآخر؟(Al-Batalyosi, 1980).

وذكر ابن الخباز أنَّ هذا الخلاف مبنيٌ على خلاف آخر، فإنّهم اختلفوا في ناصب المفعول الثاني والفعل مبنيٌ للفاعل في قوله: أُعطيتُ زيدًا درهماً، على قولين: الأول - وهو مذهب الجمهور- أنه منصوب بـ(أعطي)، والثاني: أنه منصوب بفعل محنوف، فإذا بنيت للمفعول فقلت: أُعطيَ زيدُ درهماً، فالمنصوب إما بالفعل المذكور وهو الفعل المبني للمفعول وذلك على القول الأول، وإنما بفعل محنوف، وذلك على القول الثاني (Ibn Al-Khabbaz, 2007).

ويتعلّق بما ذكره ما جاء عن الفراء وابن كيسان أنّهما يقولان في باب: أُعطيتُ زيدًا درهماً: إنَّ (درهماً) منصوب بفعل محنوف؛ لأنَّ الأول هو الاخذ للدرهم، فكان التقدير: قيل درهماً، أو أخذ درهماً، فهذا في المبني للفاعل من باب (أعطي)(Al-Ghamidi, 1985)، وكذا نقلوا عنهما في المبني للمفعول إذا قلت: أُعطيَ زيدُ درهماً، تقديره: أخذ درهماً (Abo Hayyan, 2005)، ولكن ابن كيسان في كتابه (الموفيقي) قال ما ظاهره: إنَّ المنصوب نصب بالفعل المبني للمفعول، إذ قال في قوله: أُسِكِنَ زيدُ الدار، وأُعْطِيَ أخوك درهماً: "(الدرهم والدار) نصب لوقع الفعل، (وزيد) رفع لأنَّه لم يسمَ فاعله" (Ibn Qaysan, 1975) فيكون تابعاً لسيبويه. وما قاله ابن الخباز لا يستوعب مذاهب النحوين: فالزجاجي مثلاً قائلٌ بأنَّ المفعولين في باب (أعطي) انتصباً بالفعل، وكذلك الزمخشري، فكان ينبغي على ما نقل ابن الخباز أن يكون العاملُ عندهما في المنصوب الفعل المبني للمفعول، ولكنّهما لم يقولا بذلك.

٣. الترجيح؛ الراجح -والله أعلم- مذهب سيبويه والحدّاق، وعليه من النحوين زيادةً على من ذكرتهم: أبو حيّان الأندلسي (Abo Hayyan, 2005)، وخالد الأزهري الوقاد (Al-Waqqad, 2000) لما ذُكر من الأدلة، فإن الجملة عند بناء الفعل للمفعول كلامٌ برأسه غيرها عند بنائهما للفاعل، وصار لها بنية أخرى وتركيب غير ما كانت عليه قبلُ، كما أن المنصوب لا يكون باقياً على نصبه كما كان والعامل قد تغيّر، وذهب لفظاً وتقديراً، فلم يجز إبقاء عمله، وقد صارت الجملة على إسناد الفعل إلى المفعول، وأيضاً يقال: إذا كان فعل المفعول هو الذي رفع المرفوع، فينبغي أن يكون هو الناصب للمنصوب. (Al-Shatebi, 2007).

ومن ثمرات هذا الخلاف -وهو مما يُبني على هذه المسألة- أن ابن مالك أجاز أن يقام أحد المفعولين مقام الفاعل عند بناء الفعل لما لم يسم فاعله، فذكر أنه لا خلاف في إقامة ثاني المفعولين مقام الفاعل (Ibn Malek, 1990)، فهنا استدركه أبو حيّان، ومما قال: "أيضاً فإن من النحوين من زعم أن (أعطى) وبابها إذا بنيت للمفعول لم ينتصب الثاني بالفعل المبني للمفعول، وإنما هو منصوب بفعل الفاعل، لما بني هذا للمفعول بقي (درهماً) منصوباً على أصله بفعل الفاعل، وإذا كان نصبه كذلك فكيف يجوز أن يقوم مقام الفاعل، ويؤثر فيه فعل ليس عاملاً فيه، فكيف يقال: لا خلاف فيه" (Abo Hayyan, 2005). ومن الأمثلة التي يجري عليها الخلاف قوله تعالى: {وَأَحْضِرْتِ الْأَنْفُسُ الشَّجَنَ} (سورة النساء: ١٢٨)، وقوله تعالى: {فَمَنْ أُوتَيَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ} (سورة الإسراء: ٧١) الشجّن، وكتابه، فناصبهما عند (الحدّاق) الفعل المبني لما لم يسم فاعله، وهو: أحضرت، وأوتى، وعند الرجّاجي على أحد قوله: الفعل المبني للفاعل، فهو باقٍ على أصله، ويقال: على ما قرّبه للمتعلم: خبر ما لم يسم فاعله، وعلى ما قرّبه ابن السيد: مفعول ثان.

عمل الفعل الناقص في غير اسمه وخبره

اختلف النحوين في عمل الفعل الناقص في الحال والفضلات عموماً، أو قل: في غير اسمه

وخبره، على مذاهب:

١. مذهب الحدّاق؛ ذكر ابن السيد البطليوسى "أن" (كان) الناقصة وأخواتها عند حدّاق النحوين لا تعمل في الفضلات" (Al-Batalyosi, 2007). ونُسب هذا إلى أبي علي الفارسي (Nather AL-jaish, 2007)، وهو مذهب ابن السيد البطليوسى (Al-Batalyosi, 2007) والسهيلى (Al-Suhayli, 2007)، وابن الصائغ (Al-Saegh, 2004)، والسمين الحلبي (Al-Samin, 1986)، والسيوطى (Al-Suyoti, 1987) وابن الصانع (Al-Samin, 1992). وحجّتهم في ذلك أن الفعل الناقص لا يدلّ على الحدث، وهو مجرد للدلالة على الزمان، وهو لنسبة أمر إلى أمر آخر، ولا يعمل، وإنما عمل في المبتدأ والخبر بالتشبيه، فلا يعمل

في غيرهما (Abo Hayyan, 2009). وأمّا ما نسب لأبي عليّ الفارسي فالصحيح أنه لا يمنع من إعمال الفعل الناقص في الفضلات، قال في قوله تعالى: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ} (الإخلاص: ٤): "فإن قلتَ: هل يجوز أن يكون (له) حالاً من (كفوأ)... لأنَّ (له) قد كان يجوز أن يكون صفة لـ(كفوأ) فلما قُدِّمَ انتصب على الحال؟... فإنَّ لا تستحب ذلك... ولو أجازه مجيئُ لكان العامل فيه (يكن)" (Al-Farisi, 1987). وذكر أنك إن حملتَ (له) على الحالية "على استكراه كان غير ممتنع، والعامل في قوله: (له) إذا كان حالاً يجوز أن يكون أحد شيئاً: أحدهما: (يكن)...". (Al-Farisi, ١٩٩٣)

وبتتبع كلام أبي عليّ في مواضعه، فإنَّ الذي لا يستحبه ونصَّ على كونه مستكرهًا ليس إعمال (ي肯) في الحال، وإنما تقديم الجار وال مجرور ملغياً وهو (له)، فهو في الآية مقدم غير مستقرّ، أي: لم يكن خبراً للفعل الناقص (Al-Farisi, 1987) (Al-Farisi, ١٩٩٣)، فقد نصَّ سيبويه على أنَّ شبه الجملة إذا الغيَّها تأخيرها أحسن، وإذا جعلتها مستقرّاً، أي: جعلت لها محلّاً - وهو الخبر- كان تقديمها أحسن، فتقول: ما كان فيها أحدٌ خيراً منك، بالاستقرار، أي: جعل (فيها) مقدمةً خبر (كان)، وتقول: ما كان أحدٌ خيراً منك فيها، بإلغاء (فيها) وتأخيرها وجعل غيرها خبر (كان) وهو (خيراً)، على هنا نصَّ سيبويه مع جواز التقديم والتأخير (Sibawayh, 1988).

٢. المذهب الثاني؛ أجاز أكثر النحوين عمل كان وأخواتها في الحال، بل في الفضلات عموماً، فمهم أبو عليّ الفارسي، ونقل الطيبي عن ابن جيّي من كتابه (الدمشقينات) أنه يجيز إعمال الفعل الناقص في الحال، متحجاً بقول الشاعر - وهو شعبة بن قمير (Abo Zayd, 1981)، أو الأقرع بن معاذ (1926, Al-Qali): فكونوا أنتُم وبني أبيكُمْ مَكَانَ الْكُلُّيْتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ وبقول كعب بن جعيل (Seebawaih, 1988): فَكَانَ وَإِيَّاهَا كَحَرَانَ لَمْ يُفِقْ عَنِ الْمَاءِ إِذْ لَاقَاهُ حَتَّى تَقَدَّدا

والشاهد فيما أنَّ (كان) نصبت المفعول معه وهو فصلة، وهو (بني أبيك)، و(إيادها)، فما بالها لا تنصب الحال وهي فصلة؟! وبقول ابن مقبل (Ibn Muqbel, 1995):

صَحِّبُ كَانَ دُعَاءَ عَبْدِ مَنَافِي فِي رَأْسِهِ عَقِبَ الصَّبَاحِ الْجَافِلِ

فجُوز ابن جيّي أن يكون (في رأسه) حالاً من الدّعاء، و(عقب الصّباح) خبر (كان) (Al-Teebi, 2013)، يقول: إذا نصبت (كان) الحال وهي حرف، فـ(كان) تنصبها من باب أولى؛ فإنَّها فعل متصرف. وتعرض لهذه المسألة أبو العلاء المعري (Al-Maarri, 2008)، وابن الشجري (Al-Shajari, 1991)، وأبو البقاء العكברי (Al-Okbari, 1926) ورجحوا أن الفعل الناقص عاملٌ في الحال، واحتجّوا بأشياء: الأول: أنَّ القياس لا يمنع أن تعمل (كان) في الحال؛ لأنَّها فعلٌ متصرف تعمل الرفع والنصب في الاسم الظاهر والمضمر. الثاني: أنَّ (كان) ليست أسوأ حالاً من أسماء الإشارة وحرروف التنبية اللواتي تعملنَ في الحال. الثالث: أنَّ الحال فصلة في الخبر، نكرة، فرائحة الفعل

تعمل فيها فما ظنك بفعلٍ متصرفٍ. ورجح عمل (كان وأخواتها) في الفضلات أبو حيّان الأندلسي (Abo Hayyan, ٢٠٠٩)، وناظر الجيش (Nather Al-Jaish, 2007) بأنّها دالّة على الحدث. وممّا يمكن أن يُحمل على إعمال (كان) في الحال قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةٌ} (سورة البقرة: ٩٤) فيكون (عند) حالاً من (الدار)، والعامل فيها (كان) أو الاستقرار (Al-Okbari, 1976) وقوله تعالى: {تَكُونُ لَنَا عِيدًا} (سورة المائدة: ١١٤)، الحال الجار والمجرور، إذ أصله: عيّداً لنا، نعت، تقدّم فصار حالاً من (عيد) أو الضمير في (تكون)، وكذا قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} (سورة الأحزاب: ٢١)، الجار والمجرور (في رسول الله) (Al-Hamathani, 2006).

٣. الترجيح: الراجح عمل (كان) الناقصة في الحال وفي غير الحال من الفضلات؛ فقد قالوا بعمل اسم الإشارة فيها؛ لأنّ فيه معنى الفعل (أشير)، (Al-Mobarred, 1994) فـ(كان) أولى؛ لأنّها فعل، وهو اسم. ومن ثمرات المسألة: أنّهم اختلفوا في (كان) المضمرة مع المفعول معه، أناقضة هي أم تامة، في نحو قولهم: كيف أنتَ وقصعَةً من ثريد، إذ التقدير: كيف تكون وقصعَةً من ثريد، وإذا ثبت أنّ (كان) تعمل في غير اسمها وخبرها فلا موجب لتقديرها تامة، وفي هذا قال أبو حيّان: "ذهب الجمهور إلى جواز ذلك في (كان) الناقصة؛ لأنّ الصحيح أنها مشتقة، وأنّها تدلّ على معنى سوى الزمان، فعلى هذا تعمل في الطرف، ويتعلّق بها الجار، وتنصب المفعول معه كسائر الأفعال" (Abo Hayyan, ٢٠٠٩).

الخاتمة

وصلت هذه الدراسة إلى أعيان الحُدّاق في كل مسألة في المسألة الأولى (ضرب من أخوات (ظنّ))، أطلق ابن مالك أنّ القول بكون (ضرب) من أخوات (ظنّ) هو قول الحُدّاق، وقد توصل البحث إلى أنّ ابن مالك أراد بهم: مكي القيسي، وأبو البقاء العكبي، والمنتجب المهداني، ثمّ تبعهم من بعدّ من تبعهم، وفي مسألة (ناصب المفعول إذا بني الفعل للمفعول) ذكر أبو حيّان مذهب الحُدّاق، وهو أنّ الناصب فعل المفعول، وأراد بهم سيبويه، وأبو سعيد السيرافي، وأبو علي الفارسي، ثمّ تبعهم ابن عصفور وابن مالك وغيرهما، وفي مسألة (عمل الفعل الناقص في غير اسمه وخبره) أطلق ابن السيد البطليوسى اسم (الحدّاق) في أنّ الفعل الناقص لا يعمل في غير اسمه وخبره، وأراد بالحدّاق ما نُسب لأبي عليّ الفارسي، ولكنّه عبر بالجمع تقويةً للرأي إذ هو من أنصاره، ومن نتائج هذه الدراسة أنّ الحُدّاق ليسوا مجموعةً واحدة.

المصادر والمراجع

- Abu Hayyan, M. (2005). Al-Tadhyil wa Al-Takmil, tahqiq: Hindawi. Dar Al-Qalam, Damascus / Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, Saudi Arabia.
- Abu Zayd, S. (1981). Al-Nawadir, tahqiq: Abd Al-Qadir. Dar Al-Shuruq, Beirut, Lebanon / Cairo.
- Al-Azhari, M. (2001). Tahdhib Al-Lugha, tahqiq: Murib. Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- Al-Batalyosi, A. (1980). Kitab Al-HulAl, tahqiq: Saudi, Dar Al-TAli'a.
- Al-Batalyosi, A. (2007). Rasa'il fi Al-Lugha, tahqiq: WAlid Muhammad Al-Saraqbi. Markaz Al-MAlik FaisAl, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Dhubyani, Z. Diwanahu, tahqiq: Ibrahim. Dar Al-Maarif, Cairo, Egypt.
- Al-Durra, M. (2009). Tafsir Al-Quran Al-Karim wa I'rabuhu wa Bayanuhu. Dar Ibn Kathir, Damascus.
- Al-Farisi, H. (1987). Al-Masail Al-HAlabiyyat, tahqiq: Hindawi. Dar Al-QAlam, Dar Al-Manara, Damascus, Syria / Beirut, Lebanon.
- Al-Farisi, H. (1990). Al-TaAliqa, tahqiq: D. Al-Quzi. Matbaat Al-Amana, Cairo.
- Al-Farisi, H. (1993). Al-Hujja, tahqiq: Qahuji wa akharun. Al-Mamun lil-Turath, Damascus, Syria / Beirut, Lebanon.
- Al-Ghamidi, S. (1985). Al-Abadhi wa Manhajuhu fi Al-Nahw ma tahqiq Al-safar Al-awwal min sharhihi Ala Al-Jazuliya, unpub. thesis, Kulliyat Al-Lugha Al-Arabiyya, Jamiat Umm Al-Qura, Saudi Arabia.
- Al-Hamadhani, M. (2006). Al-Kitab Al-Farid, tahqiq: Al-Futaih. Dar Al-Zaman, Al-Madina Al-Munawwara.
- Al-Maarri, A. (2008). Al-Lami Al-Azizi, tahqiq: Al-Mawlawi. Markaz Al-MAlik FaisAl, Riyadh.
- Al-Mubarred, M. (1994). Al-Muqtadab, tahqiq: Azima. Wizarat Al-Awqaf, Cairo.
- Al-Nahhas, A. (1988). Maani Al-Quran, tahqiq: Al-Sabuni. Jamiat Umm Al-Qura, Mecca.
- Al-Okbari, A. (1926). Sharh Diwan Abi Al-Tayyib Al-Mutanabbi, dabtahu: Al-Saqqa wa akharun, Awladuhu, Egypt.
- Al-Okbari, A. (1976). Al-Tibyan, tahqiq: Al-Bajjawi, Al-HAlabi wa Shurakauhu.
- Al-Qali, I. (1926). Al-AmAli, uni bihi: Abd Al-Jawad. Dar Al-Kutub Al-Misriyya, Egypt.
- Al-Qaysi, M. (1984). Mushkil I'rab Al-Quran, tahqiq: Al-Damin. Muassasat Al-RisAla, Beirut.
- Al-Samin, A. (1986). Al-Durr Al-Masun, tahqiq: Al-Kharrat, Dar Al-QAlam, Damascus.
- Al-Shatibi, I. (2007). Al-Maqasid Al-Shafiya, tahqiq: Al-Uthmin wa akharun. Maahad Al-Buhuth Al-Ilmiyya bi-Jamiat Umm Al-Qura, Mecca, Saudi Arabia.
- Al-Sirafi, H. (2008). Sharh Kitab Sibawayh, tahqiq: MahdAli wa Ali. Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Suhayli, A. (1992). Nataij Al-Fikr, takhrij: Ahmad wa Muhammad. Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
- Al-Suyuti, A. (1987). Al-Ashbah wa Al-Nazair fi Al-Nahw, tahqiq: Nabhan wa akharun, Majma Al-Lugha Al-Arabiyya bi-Dimashq, Syria.
- Al-Teebi, H. (2013). Futuh Al-Ghayb, tahqiq: Al-Ghawj wa akharun. Jaizat Dubai Al-DuwAliyya lil-Quran Al-Karim, UAE.

- Al-Waqqad, Kh. (2000). Sharh Al-Tasrih Ala Al-Tawdih, tahqiq: Uyun Al-Sud. Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Al-Zajjaj, I. (1988). Maani Al-Quran wa I'rabuhu. tahqiq: ShAlabi, Alam Al-Kutub, Beirut / Egypt.
- Al-Zajjaji, A. (1984). Al-JumAl, tahqiq: Al-Hamd. Al-RisAla, Dar Al-AmAl, Irbid, Jordan.
- Al-Zamakhshari, M. (1993). Al-MufassAl, tahqiq: Bu Milham. Maktabat Al-HilAl, Beirut, Lebanon.
- Ibn Abi Al-Rabie, A. (1986). Al-Basit, tahqiq D. Iyad Al-Thubayti. Al-Gharb Al-Islami, Beirut.
- Ibn Al-Khabbaz, A. (2007). Tawjih Al-Luma, tahqiq: A. D. Fayiz Zaki. Dar Al-SAlam, Egypt.
- Ibn Al-Saegh, M. (2004). Al-Lamha, tahqiq: Al-Saidi. Imadat Al-Bahth Al-Ilmi bi-Al-Jamia Al-Islamiyya, Al-Madina Al-Munawwara, Saudi Arabia.
- Ibn Al-Shajari, H. (1991). Al-AmAli, tahqiq: Al-Tanahi. Maktabat Al-Khanji, Cairo, Egypt.
- Ibn Faris, A. (1979). Maqayis Al-Lugha, tahqiq: Harun, Dar Al-Fikr.
- Ibn Kaysan, Muhammad. (1975). Al-Muwafiqi, tahqiq: Al-Fatli wa ShAlash, Al-Mawrid bi-Baghdad: 4(2): 103–124.
- Ibn Malik, M. (1967). Tashil Al-Fawaiid, tahqiq: Barakat, Al-Katib Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Ibn Malik, M. (1982). Sharh Al-Kafiya, tahqiq: Haridi. Jamiat Umm Al-Qura, Mecca.
- Ibn Malik, M. (1990). Sharh Al-Tashil, tahqiq: Al-Sayyid wa Al-Makhtun. Dar Hajar, Egypt.
- Ibn Moqbil, T. (1995). Diwanahu, tahqiq: Hasan, Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, Lebanon/HAlab, Syria.
- Ibn osfur, A. (1980). Sharh JumAl Al-Zajjaji, tahqiq: Abu Jinah. Dar Al-Kutub, Iraq.
- Juffs, A, (1998), The acquisition of semantics-syntax correspondences and verb frequencies in ESL materials, journal [Language Teaching Research, Volume 2, Issue 2](#).
- Kadai,Y, and others (2025), AnAlysis Of Errors In The Formation Of Fi'il Mudari', By The University Of MAlaysia Sarawak Students, ijazarabi, Vol. 8 No. 2 / June 2025.
- Malik, I., & Faculty, M. Y. A. (n.d.). Tarjihat Ibn Malik Yf Bab I'mal Imlshdar Yf Dhau' Kitab Syarh Al Tashil
- Milliner, B&Lange, K&Matthews, J&Umeki,R, (2024), journal [Language Teaching Research](#), First published online January 31, 2024.
- Nazir al-Jaysh, 2007, Tamhid al-Qawā'id, tahqīq: A. D. 'Ali Muḥammad Fakhir wa-akharun, Dar al-Salam, al-ṭab'a al-ula, al-Qahira, Jumhuriyyat Miṣr al-'Arabiyya.
- Nazir Al-Jaysh, M. (2007). Tamhid Al-Qawaaid, tahqiq: Fakher wa akharun. Dar Al-Salam, Cairo.
- Sibawayh, A. (1988). Al-Kitab, tahqiq: Harun. Al-Khanji, Cairo, Egypt.